

معضلة لغوية نبطية في نقش قبر التركمان

بليين كونكلين (الولايات المتحدة الأمريكية)

لعل اكبر النقوش في البتراء هو أيضاً أكثر النقوش النبطية المعروفة لنا إثارة للاهتمام. منذ فورة المطبوعات عن النقوش في البتراء في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، لم يشهد هذا النقش معالجات لغوية ملموسة له، ومن المشاكل المتبقية معنى كلمة (ف ق د و ن) في السطر الرابع وهو المكان الوحيد الذي تظهر فيه هذه الكلمة اللغوية النبطية. وقد ترجمها المهتمون السابقون بكلمة (طلب) أو (أمر). وبعد ترجمة ميليك عام 1959 فضل المهتمون بهذا النص ترجمة الكلمة أعلاه بكلمة (مسؤولية). إن هذا الفهم الجديد للكلمة يعطي معناً مغايراً تماماً للفهم السابق ومع ذلك فقد بقيت هذه المسألة دون عناية. وتذهب الدراسة الحالية إلى أن الفهم السابق للكلمة هو فهم صحيح. وسيوضح من خلال استعمال الكلمة في لهجات آرامية أخرى، وفي محتوى النقوش الأخرى التي كتبت على القبور النبطية. وسأقترح فهماً بديلاً للجانب النحوي من السطر الذي سيدعم الرأي الذي ذهب إليه المعلقون الأوائل.

BAIT AL-ANBAT

بيت الأنباط